

ولم يكتف الدكتور الربيع بذلك، بل قدم لنا فى القسم الأول نماذج من نواذر البخلاء، ضبطها، وشرح غامضها وأحالها إلى مصادرها الأصلية، وأخيرا حللها وأشار إلى دلالاتها المضمونية والفنية فى نهاية الكتاب.

وبذلك أصبح القارئ أمام نماذج، معتمدة وأصلية، تمثل هذا الجنس الأدبى، وتدفعه إلى اكتشاف مصطلحاته الخاصة، وإلى إرساء دعائمه كفن مستقل، ليس هو القصة القصيرة، ولا المقالة النقدية، ولكنه فقط هو النادرة العربية.